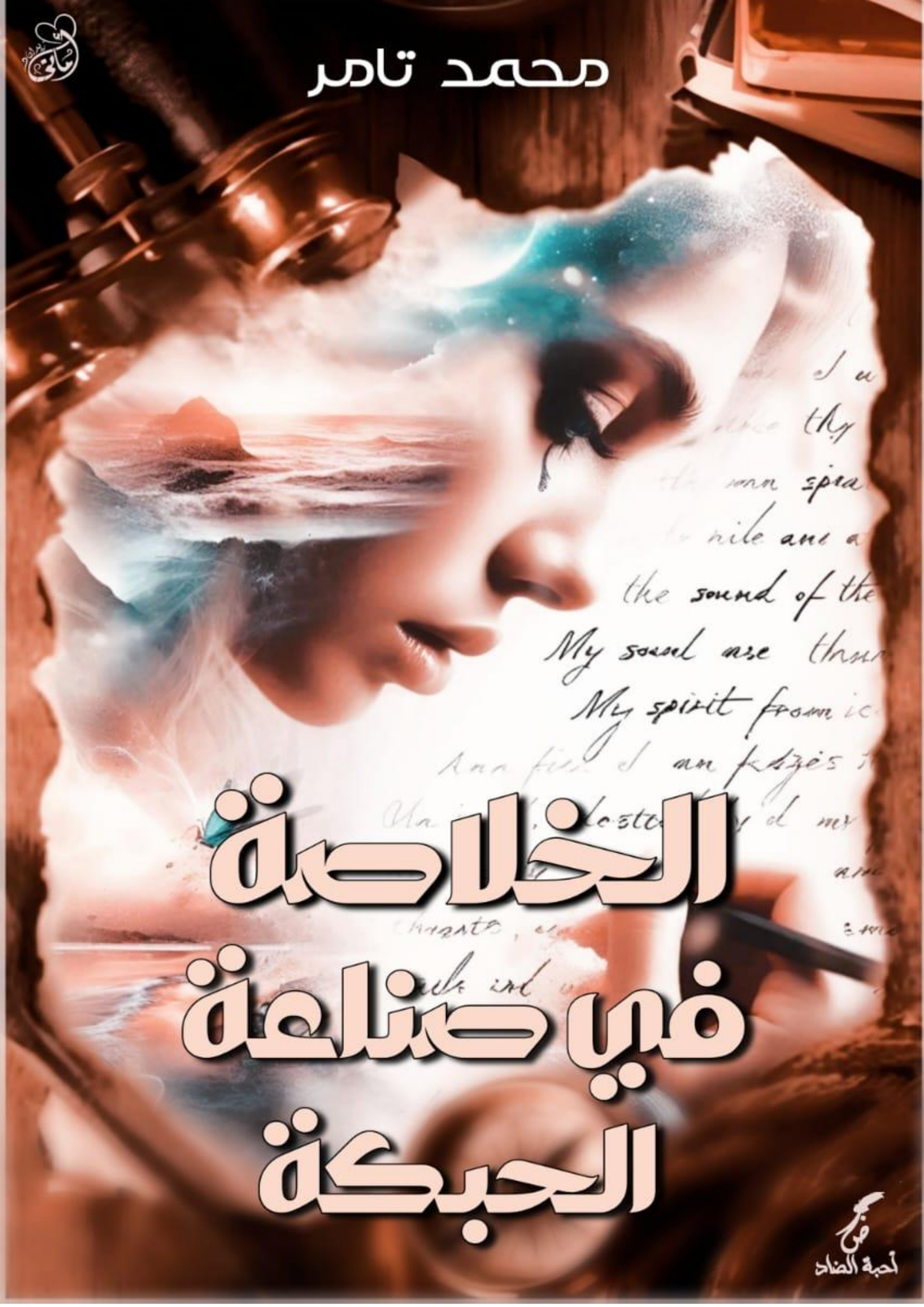

محمد تامر
الخلاصة
في صناعة
الحبكة
أحبة الضاد

الخلاصة

في صناعة

الحبكة

محمد تامر

تصنيف العمل: فن الرواية

المؤلف \ ة: محمد تامر

تصميم الغلاف: **أماني زيدان**

الاخراج الفني: **وئام مدحت**

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال

أحبة الضاد

هدير إبراهيم

الخلاصة في صناعة الحبكة

بدايـةً،، أحـيطكم علمـاً بـأن الصـفحات القادمـة لا تحـوي سـوى بضـعة نصـائح - أغلبهـا مـن منظـوري الشخصـي وهـذا يُوجِـد احتمـالين، الأول هـو توافقهـا معك والثـاني هـو عـدم توافقهـا - لكتابـة الحبكـات بأنواعهـا، سـواء أكانـت قصـة قصـيرة أم روايـة طويلة أم الوسيط بينهما النوفيلا

أبـدأ بـذكر الله وبطلـب التوفيـق والسـداد منـه، وأرجـو أن تنـال السـطور والنصـائح القادمـة إعجـاب كل من هو مهتم بالأمر

الفكرة

الفكرة هي أهم ما يجب أن يتوافر لديك قبل شروعك في كتابة قصتك، حيث أنها تتفرع إلى العناصر الأساسية للقصة ألا وهي الشخصيات والأحداث والحوارات وما إلى ذلك، وفي السطور القادمة أقدم لك بعض المصادر التي قد تكون مصدر الإلهام لك

١-الأدب الروائي، وهو متنوع ومتوافر، وأقصد به الروايات والقصص القصيرة والنوفيلات، كن شرهاً في الإطلاع على الأدب الروائي، فهو العنصر الأقوى والأهم والأكثر تأثيراً لإيجاد الأفكار

٢-الأفلام، فبسبب التطور المذهل الذي نحياه أصبح من السهل تحويل الحبكة بأحداثها

وحواراتها إلى عمل فني مرئي، ولذا تعد الأفلام أيضاً وسيلة رائعة لإستلهام الأفكار

٣-ألعاب الفيديو القصصية، وهذا يعتمد على كونك تهوى ألعاب الفيديو، لأنها ليست مجرد ترفيه وإضاعة للوقت كما تظن، بل إنها تطورت مؤخراً وتحديداً في نقطة تقديم الحبكات لدرجة أنها - وبدون مبالغة - أصبحت تنافس الروايات والأفلام

ولذا فإن حبكات الألعاب القصصية بالفعل تستحق الإشادة وتستحق أن تلقي عليها نظرة...هذا فقط لو أنك تحبها

الحياة اليومية، أبقِ عينيك مفتوحتين على ما يدور حولك في مجتمعك الضيق أو الواسع من أحداث، وياحبذا لو كانت جرائم

حياتك الشخصية، لا بأس بأن تقتبس منها بعض الأحداث والطباع لشخصياتك ولكن لا تبالغ بالأمر حتى لا يتحول العمل إلى سيرة ذاتية

استخدم العصف الذهني مع رفاقك الذين يشاركونك اهتماماتك

توسيع فكرة القصة

وجدت فكرتك؟ عظيم، الآن علينا أن نجعل هذه الفكرة تتفرع إلى بضعة معلومات رئيسية يجب أن تكون عالماً بها قبل البدء، أحضر أوراقك أو دفترك واكتب معي

١-الفكرة نفسها؛ ماذا ستكون فكرة قصتك؟ مثلاً، فكرة روايات وقصص شيرلوك هولمز هي عن محقق استشاري يتمتع بمواهب رائعة في علم الاستنتاج، ويستخدم خبراته في فهم وحل الجرائم لمساعدة الشرطة في حل الجرائم أو حتى حلها دون إعلامهم أصلاً، بمعاونة رفيقه الدكتور جون واطسون وكاتب سيرته الذي يلازمه في أغلب قضاياه، هذه هي الفكرة العامة لقصص شيرلوك هولمز عموماً وبالطبع تختلف فكرة كل قصة عن الأخرى بسبب تنوع القضايا التي يواجهها

ويحاول حلها، لكنني فقط أسوق لك مثالاً لمعنى فكرة القصة.

٢-ملخص صغير لفكرة قصتك؛ ابسُط فكرتك إلى أحداث رئيسية وتجاهل تماماً الأحداث الفرعية حالياً، دعنا نأخذ مثالاً بقصة "المشكلة الأخيرة " وهي واحدة من قصص شيرلوك هولمز، وتتحدث باختصار عن محاولته بمعاونة رفيقه واطسون إيقاف مجرم عبقري يدير شبكة إجرامية واسعة بمدينة لندن، ويماثل هولمز في ذكائه تقريباً أو ربما يفوقه وتحدث بينهما عدة مفارقات ومطاردات طوال القصة

٣-ملخص أطول قليلاً للقصة؛ لكي تضيف فيه أحداثك الفرعية؛ ففي قصتنا موضع المثال تبدأ القصة بقدوم هولمز إلى واطسون ليحكي له تفاصيل تجربته مع المجرم الذي يحاول منعه،

ويخبره بأنه التقى به في بداية القصة، وأنه حاول قتل هولمز في طريقه، وبعد ذلك يشرعان في مطاردة المجرم فيركبان قطاراً متجهاً إلى....فهمتني؟

هي أحداث فرعية لكنها كلها تندرج تحت سياق محاولة هولمز وواطسون للإيقاع بالمجرم، هذا هو الفرق بين الملخص المختصر جداً والملخص ذي الأحداث الفرعية

بالمناسبة، لا يجب على الإطلاق أن تكون عالماً بخط سير حبكة قصتك كلها من البداية إلى النهاية، من قال لك بإنك يجب أن تكتب ملخص قصتك كاملاً بكل الأحداث؟ هي مجرد هوامش أولية يا صديقي تقبل الزيادة والنقصان، المهم أن تكون عالماً ببدايات أحداث قصتك فقط ومن بعد

البـدايات تـأتي فـي ذهنـك بقيـة الأحـداث، لا داعـي للقلق

طبيعة القصة

أو دعنا نقول "قضية القصة"، ماذا تود أن تناقش في قصتك؟ تابع الكتابة معي

ملاحظة :لا ينبغي أن تكون عندك إجابات عن الأسئلة التسعة كلها؛ فهذا يختلف حسب طبيعة القصة بالطبع، أجب بقدر ما تستطيع وحسب

١-خلفية أو تيمة الفكرة أو القصة؛ وهي الفكرة المعنوية أو الوجدانية أو القضية التي تود طرحها أو مناقشتها او تسليط الضوء عليها في قضتك، ويفضل أن تكون بصيغة السؤال وأن تحمل في طياتها معنىً فلسفياً؛ مثل" :ما هو الحب؟ ما ثمن العدالة؟ كيف يهرب المرء مما يهرب إليه؟ وهكذا

٢-أهمية القضية؛ فإذا كنا نكتب عن الحب أو الظلم فما أهمية فعل ذلك؟ لماذا أصلاً نفعل ذلك وما قيمة ذلك في مجتمعاتنا مثلاً؟ لكي تكون

صادقاً في قصتك ينبغي أن تكون صادقاً مع نفسك ومؤمناً بالقضية التي تكتب عنها، فإذا علمت لماذا تكتب عن القضية ستجد أسباباً تدفع القارئ إلى القراءة عن هذه القضية

-الآراء المعارضة للقضية؛ فقضية العدالة مثلاً نجد لها عدة جوانب، وطرق عدة لتحقيقها، وأنت تريد أن تكتب عن طريقة تؤمن بها وتراها مناسبة في تحقيق العدالة، إذن فلا تنسى أن هنالك آراء معارضة لما تؤمن به يمكن أن تناقشها في قصتك بإبراز فلسفتها وأسبابها، وهذه خطوة جانبية بالمناسبة لا أهمية لها إذا لم ترد تنفيذها؛ فهي معتمدة على طبيعة القصة لكنها تعتبر أيضاً مصدر قوة للحبكة إذا طُبِّقَت

-صراع القصة؛ فأي حبكة قوية بالطبع بها صراع؛ فهل صراع قصتك مثلاً أن البطل يحاول

الانتقام من مجرم ما قتل أحد أحبابه؟ أم يحاول تحقيق حلمه في ظل ظروف تمنعه من ذلك؟

-صراعات القصة الجانبية؛ وهي معتمدة على الحبكات الجانبية الموجودة في قصتك إذا كانت ضخمة ومتنوعة الأحداث؛ فمثلاً ذلك البطل الذي يحاول الانتقام قد يتعارض أسلوبه مع محقق شرطة مخضرم يظنه مجرماً هو الآخر، أو قد يكون بطلنا الذي يحاول تحقيق أحلامه مُحَاطاً بالرفض والأذى النفسي من أهله ورفاقه، وهكذا

-كيف سيتم حل الصراع؟ وهذه نقطة لا أستطيع تقديم النصيحة لك فيها لأنني غالباً ما أقتل أبطال قصصي

-كيف يتغير البطل خلال القصة؟ فهل ذلك الشاب الطيب الساذج سيظل كما هو إذا خُذِلَ أو أوذي

من أقرب الناس إلى قلبه؟ لو أنه ظل كذلك فهو أحمق كبير بالطبع، لا بد أنه سيتغير

-هل سيتغير أبطال القصة الآخرون على مدار الأحداث؟ وكيف ولماذا سيحدث ذلك؟

-اسأل نفسك":ما الذي سيربط القراء بقصتي؟"، نعم، فمن الأفضل أن تجد في قصتك التي تكتبها ميزة أو تفصيلة تشعر بأنها ستكون مميزة جداً لقصتك؛ وذلك كي تطورها على مدار القصة وتربط القراء بها أكثر

الهوامش

الآن وقد وجدت أفكارك الرئيسية فاعلم أن هذه الأفكار القليلة ستتفرع إلى هوامش كثيرة متعددة التصنيفات ولذا فعليك أن تنظمها بشكل صحيح افعل الآتي:

-أحضر بعض الورق ودَوِّن كل هوامشك بدون ترتيب، سيبدو الأمر كأنه فوضى، ولكن لا تقلق، الجوهر هو أن نصنع الفوضى ثم نرتبها، لا تبدأ الكتابة مباشرة ولكن أعطِ ذهنة فرصة ليفرغ كل الأفكار التي به بشأن القصة، اجعل عملية تفريغ الهوامش تلك تستغرق أسبوعاً كحد أقصى قبل الشروع في الكتابة

-دَوِّن كل التفاصيل الهامشية حتى لو بدت تافهة بالنسبة لك، كون البطل حليق الذقن أو كثيف الشعر قد يصنع فارقاً

-ليس من الضروري أن تكون الهوامش بالعربية الفصحى، ولكن سرد القصة يجب أن يكون بالعامية بكل تأكيد في نهاية الأمر، إياك أن تحاول كتابة قصتك بالعامية، لا تُهِن اللغة العربية أرجوك !وإذا أردت ثراءً علمياً في البلاغة والنحو فعليك بمنهج اللغة العربية للصف الثالث الثانوي، هو كفيل بإعلامك بكل ما تحتاج أن تعلمه

-أحضر ورقة منفردة ولخص بها الأحداث الرئيسية للقصة في نقاط، وحاول تجاهل الأحداث الفرعية

ترتيب الهوامش والتفاصيل

الآن وقد دَوَّنتَ هوامشك الحرة حان وقت استخدامها وترتيبها ترتيباً منطقياً، أحضر كراسة وقَسِّمها إلى نصفين، النصف الأول سَتُرَتِّبُ فيه الهوامش الحرة طبقاً للأحداث الرئيسية والفرعية التي سبق وكتبناها في ملخصات الفكرة منذ البداية؛ بمعنى أنه إذا كانت لديك أفكار وهوامش بشأن بداية البطل مثلاً فبالتأكيد لا بد أن تكون صدارة الترتيب لهذه الهوامش

* بالنسبة للنصف الثاني وهو ما تبقى دون هوامش الأحداث الرئيسية والفرعية سنستخدمه في النهاية عندما تبدأ بكتابة القصة، حيث أنك ستكتب كل فصل على حدة كنموذج أولي، ثم تعيد قراءته أكثر من مرة كي تستطيع تحسين تفاصيله وتقليل الأخطاء الواردة به، وهكذا تأخذ من

الهوامش الموجودة أمامك مع كل فصل تكتبه وتستبعد ما أخذت، وتحضر ورقة أخرى وتكتب الهوامش التي تبقت بعد الاستبعاد، وتكرر هذه العملية حتى آخر لحظة في القصة

بناء الشخصيات وتطورها

لكي تضمن تواجد أكبر قدر ممكن من الجودة والمصداقية في قصتك عليك أن تهتم بشخصياتك جيداً، أحضر مجموعة من الورق وخَصِّص ورقةً لكل شخصية، ودَوِّن العناوين الفارغة التي ستملأ فراغاتها بمعلومات عن الشخصية

ملاحظة :لا ينبغي أن تملأً كل العناوين، املأ * بقدر ما تستطيع وبما يخدم قصتك وتطور شخصيتك

أولاً:السمات الجسدية والشخصية وبعض التفاصيل البديهية

١-الاسم

٢-العمر

٣-الطول

٤-لون الشعر

٥-لون العيون

٦- الجسم (نحيا، رياضي،....)

٧-المهنة

٨-مكان الميلاد

٩-تاريخ الميلاد

ثانياً :تفاصيل الشخصية

١-حافز وهدف ما الذي تريد الشخصية أن تحققه؟

٢-الاحتياجات

٣-الصراع صراع الشخصيات يختلف من شخصية للأخرى بعيداً حتى عن صراع القصة الأساسي؛ فالشرير لن يرغب بنفس ما يرغب فيه الطيب بالفعل

٤-التجارب الشخصية ماذا تتعلم الشخصية وكيف و لماذا تتغير؟

٥-المواهب

٦-نقاط الضعف

٧-العادات

٨-الأخلاقيات "صفات شخصيتك الأخلاقية أهو متدين؟ سليط اللسان؟وهكذا"

٩-ضبط النفس - درجة ضبط الشخصية وتحكمها بنفسها في المواقف التي لا يمكن لأحد فيها أن يضبط نفسه بسهولة

١٠-أعظم المخاوف قد تكون شخصيتك خائفة من الموت، أو من طردها من وظيفتها، وهكذا

١١-لحظة مميزة للشخصية هل هناك لحظات معينة حدثت في طفولة الشخصية أو في أي مرحلة من حياتها أثرت عليها بشكل ما؟

ثالثاً :العلاقات

شخصيتك بالتأكيد تتفاعل مع باقي الشخصيات من خلال العلاقات، فصمم مخططاً توضح فيه هذه العلاقات، فمثلاً ما بين البطل والبطلة قد يكون حباً أو عداوةً أو أخوة، وما بين تلك الشخصية وشخصية أخرى قد يكون تشجيعاً أو غيرة، وهكذا، يمكنك بالطبع أن تضيف تفاصيل أخرى تراها مهمة؛ فيمكنك مثلاً أن تذكر بأن شخصيتك تلتزم بالتفاؤل، أو تعاني من مرض ما، أو تذكر مثلاً ديانته، وهكذا، إذا أردت مزيداً من التفاصيل فاستعن بتطبيقي Novelist وFabula والأول تحديداً ليس هنالك ما هو أفضل منه في سرد تفاصيل الشخصيات

ما كتبته بالأعلى مجرد هوامش تساعدك للبدء فقط، ولكن هذه ليست كل تفاصيل الشخصية التي يمكن أن تُكتَب بالطبع

إبراز الأفكار الهامة والتركيز عليها

لا بد أنك ترغب في إبراز عدة أفكار محددة في قصتك ولهذه الأفكار نوعان :

١-أفكار ضيقة النطاق وهي تفاصيل خاصة بالشخصيات وبالبطل مثل كونه أنانياً أو سريع الغضب وما إلى ذلك، إذا أردت أن تبرز هذا النوع من الأفكار فهنالك وسيلتين لا غنى لكَ عنهما، ألا وهما السيناريو - الحوارات بين الشخصيات - والمواقف، لنفترض أن بطل قصتك أناني، لتثبت ذلك لا يمكنك ببساطة أن تقول نصاً أنه أناني، بل عليك أن تدع تلك الصفة تظهر في حوار مع أحد الشخصيات، أو في تصرفه في موقف ما خلال أحداث القصة

٢-أفكار واسعة النطاق وهي غالباً ما تكون الإسقاطات السياسية والإجتماعية تحديداً،

ولإبرازها فبالطبع ستستخدم السيناريو والمواقف ولكن من الأفضل أن تضيف إليهما تفاصيل من قلب المجتمع

أحضر أوراقك ودون الأفكار التي تود إبرازها، وانطلق

عن الإقتباس والإستلهام والسرقة المباشرة في القصص

عندما تنخرط أكثر في كتابة حكبتك ستشعر بأنها ليست بجديدة على الإطلاق، أو أنك فقط تسرق أفكاراً بطريقة رخيصة، هذا أمر وارد ولن أبالغ إذا قلتُ بأنه مؤكد الحدوث، وعموماً ينبغي عليك معرفة أن الفرق بين السرقة المباشرة والإستلهام أو الإقتباس لا يحتاج إلى تعريفات أدبية مكتوبة لكي نميزه، لذلك لا تقلق وتابع كتابة قصتك

وبالمناسبة، أحب أن آتي على ذكر دراسة قام بها أديب إنجليزي - لا أعلم اسمه للأسف - في القرن العشرين، حيث قال فيها أن الموضوعات الأساسية لكل الأعمال الأدبية والفنية لا يتعدى عددها ستة وثلاثين موضوعاً - أمر غريب لكنه منطقي جداً !- وأن المسألة ليست مسألة الإتيان

بفكـرة أو موضـوع جديـد بقـدر مـا هـي مسـألة اختـلاف زوايـا معالجـة هـذه الموضـوعات مـن مبـدع لآخـر، لـذلك أكـرر مـا قلتـه منـذ قليـل :لا تقلـق وتـابع كتابة قصتك

تكوين عالم القصة

إذا كانت قصتك تدور في عالم معين أو نطاق جغرافي بخصائص محددة، أو مجتمع ذي سمات معينة تؤثر على القصة؛ فأحضر أوراقك وأقلامك ودون معي هذه التفاصيل الفارغة لكي تملأها عندما تشرع في الكتابة املأ ما تحتاجه فقط، وما يخدم قصتك*

١-التاريخ(الحقبة الزمنية، الأحداث التاريخية أو الفاصلة، الإنجازات الاكتشافات العلمية)

٢-الاقتصاد (الموارد، الحالة المادية، الشركات والعلامات التجارية المشهورة)

٣-السياسة، نظام الحكومة والقانون

٤-الدين والمعتقدات (المعتقدات الدينية،الأساطير، الخرافات)

٥-الجغرافيا وخريطة العالم

٦-المعمار

٧- الثقافة اللغات، الفنون، ميول الموضة

٨-الكائنات الحية (أجناس الكائنات الناطقة؛ كالجان والأقزام او أي جنس تبتكره بنفسك في قصتك الحيوانات، النباتات)

٩-السحر أنواع السحر، ممنوعات السحر التعاويذ

يمكنك إضافة المزيد من التفاصيل بالطبع بقدر ما تحتاج

زمني الحبكة والسرد

هنالك اختلاف بين زمن الحبكة وزمن السرد

١-زمن الحبكة، وهو عبارة عن أحداث الحبكة مرتبة ترتيباً صحيحاً الحدث الأول، يليه الثاني، يتلوه الثالث، يختمه الرابع

٢-زمن السرد، وهو اختلاف زوايا السرد في القصة، حيث يمكنك مثلاً أن تبدأ ببعض التفاصيل من الحدث الرابع، ثم تستخدم الإسترجاع أو الflashback لتنتقل إلى الحدث الثاني، ثم تستبق الأحداث وتسرد الثالث، بعدها تسرد الحدث الأول الذي قد يكون متعلقاً بكشف الستار عن ماضي وحقيقة أحد الأبطال، وفي النهاية تعود إلى الحدث الرابع لتكمل تفاصيله الناقصة وتختم قصتك اصنع ملخصاً لزمن الحبكة أولاً، ثم اسرد من أحداثه بأي ترتيب شئت

بندقية تشيخوف

مبدأ يخص الأديب الروسي "أنطون تشيخوف"، يمكننا أن نقسم جوهره إلى نصفين

١-العناصر الغير الهامة في القصة ينبغي إزالتها، وكل عنصر في القصة لا بد أن تكون له أهميته، وهذا يتناسق مع طبيعة اللون الأدبي الذي احترف تشيخوف كتابته، ألا وهو القصص القصيرة، ومن هذا المنطلق بالطبع ليس من الأفضل أن نستخدم هذه النصيحة في الروايات الطويلة، لأننا نحتاج إلى استخدام عناصر وحبكات جانبية لإضفاء عمق أكبر على الرواية، أما في حالة القصة القصيرة فلابد أن تلتزم بنصيحة تشيخوف تلك

٢-إذا ذكرت في الفصل الأول أن هنالك بندقية معلقة على الحائط فلابد أن يستخدمها أحدهم في

فصلٍ قـادم، والكـلام هنـا شـارحٌ نفسَـه، وهـذه النصيحة يمكن استخدامها فـي أي نـوع سـواء أكـان قصـة قصـيرة ام روايـة، لكـن بدرجـة معتدلـة بـالطبع، ببسـاطة :حـاول أن تجعل لكـل التفاصـيل أهميـة

الرنجة الحمراء

هي مغالطة منطقية يمكن استخدامها كأداة سرد أدبية وخاصة في أدب الغموض، ويأتي اسمها من قصة حكاها مناظر انجليزي اسمه "ويليام كوبيت "تشمل استخدام رنجة لإبعاد كلاب الصيد عن مطاردة الأرانب البرية؛ إذن فهي مغالطة أو تقنية أدبية تعتمد على إلهاء القارئ عن الحقيقة، وما أكثر روايات الغموض الذاخرة بالأمثلة على استخدام تلك التقنية، وكم من مرة توقعت من بطل قصة أن يكون خَيِّراً فصدمك بالأخير أنه أَشَرُّ من الشيطان نفسه، وكم مرة فسرت لغزاً في قصة ما بتفسير معين نافى التفسير الحقيقي الذي انكشف في نهاية القصة، وغير ذلك من الأمثلة، يشبه هذا في الأفلام مصطلح الحبكة الملتوية Plot twist، باختصار فأنت تتعرض لإلهاء

عن حقيقة أمر ما بالقصة، وتسير الأحداث بسير عادي إلى أن تُصدَم بمفاجأة عكس توقعاتك في نهاية الأمر

وبالطبع، إذا كنت ستستخدم ذلك المبدأ فعليك أن تضع مخططاً لأحداث قصتك بسردها الطبيعي، بحيث تكون أنت عالماً بالأحداث وبالمفاجأة، ومن ثم تختار الأحداث التي ستخفيها عن القارئ إلى أن تحين لحظة تلك المفاجأة، فَجِّر عقله !BOOM....وعندئذ

النصيحة الأخيرة

عامل قصتك قبل وبعد أن تنهي كتابتها كأنها أو مجرد عمل تجريبي قابل Concept art للتعديل والتطوير، لا تتسرع بصنع تحفة فنية أو حبكة قريبة من الكمال، إذا كانت لديك الفكرة فأنت - بإذن الله - لديك كل شيء، فقط اكتب وجرب ولا تتوقف ظناً منك أن الفكرة ليست بجديدة، أو أن الأحداث ضعيفة، أو أو أو...كل هذه ليست مبررات لتوقفك على الإطلاق، انس تماماً فكرة أن تصنع شيئاً جيداً من المرة الأولى، وآمن وثِق أنك ستتعثر مراراً وتكراراً إلى أن تصنع حبكة أو قصة تكون أنت راضياً عنها

اجعل المهتمين بالقراءة يلقون بالنظرات على قصتك ليقدموا لك النقد والنصائح، سواء أكانوا أشخاصاً تعرفهم أم مجموعات وصفحات

الكترونيـة علـى منصـات التواصـل الاجتمـاعي كالفيسبوك وغيـره، وأكـرر لـك مجدداً :لا تتعجـل، لا تتعجل، لا تتعجل

الفكـرة نصـف القصـة، ونصـفها الآخـر صـياغة، والصياغة لا تـأتي جيـدة أبـداً مـن المـرة الأولـى، أنـهِ قصـتك بالكامـل ثـم اشـرع فـي قراءتهـا ومراجعتهـا وجعـل آخـرين يراجعونهـا بحثـاً عـن نقـاط القـوة لتحسـينها وعـن نقـاط الضـعف لدحضـها، وتوكـل علـى الله يـا رفيـق وكفـى بـه وكـيلاً، ومـن مـوقعي هـذا أيـاً مـن كنـتَ يـا عزيـزي القـارئ فأنـا أتمنـى لـك أن تكـون كاتبـاً يومـاً مـا ولـيس مجـرد قـارئ إلـى الأبد، وفقك الله

كان هذا كل ما أردتُ قوله، أو ربما لم يكن؛ لذا ولكي أتحرى الدقة والصدق في حديثي سأقول بأن هذا كل ما تذكرت أنني أريد قوله، ومن المؤكد - وليس من الممكن - أنه هنالك أخطاء أو أمور ناقصة، وهذا أمر أتقبله تماماً نظراً لكون أغلب الحديث من منظوري الشخصي، وبالطبع أرحب بأي انتقاد أو نصيحة، شاكراً لكم اهتمامكم ووصولكم إلى هذه الصفحة الأخيرة، فهذا - لو تعلمون - أمر عزيز جداً على قلبي ومثلج لصدري، وأرجو بأن تكون هذه الكلمات قد نفعت أياً منكم بأي قدرٍ كبيراً كان أو صغيراً

،،،،،،،،،،،،